بحث بعنوان

توظيف الدلالات التعبيرية لوجوه الفيوم كمنطلق مشروع فني سياحي

الباحثون

دينا وصفي عزيز عازر
دارسة ماجستير بقسم التربية الفنية تخصص
(أشغال فنية)
كلية التربية النوعية
جامعة أسوان

أ.د/إيمان محمد وجدى عزت
أستاذ الاشغال الفنية
وكيل كلية التربية النوعية الدراسات العليا والبحوث
جامعة أسوان

ملخص الدراسة:

تفيد دراسة الدلالات التعبيرية لوجوه الفيوم في التعرف علي السمات المميزة ونُفذت هذه اللوحات في الفترة ما بين القرن الأول إلي القرن الرابع الميلادي ويوجد اختلاف بين اللوحات وذلك بسبب اختلاف الخامات والأدوات التي نُفذت بها كل لوحة ويرجع أختلاف لوحات أيضاً إلي اختلاف مهارات الفنانين الذين رسموها.

وستتناول الدراسة بالوصف والتحليل مجموعة من لوحات وجوه الفيوم في فترات زمنية مختلفة وذلك لمعرفة سماتها الفنية وقيمتها التعبيرية والجمالية ثم معرفة السمات المميزة لكل مرحلة زمنية مع مراعاة التنوع في الفئة العمرية والجنس والمكانة الاجتماعية للشخص المصور والتقنيات المستخدمة في الرسم المميزة لكل عصر.

الكلمات المفتاحية: الدلالات التعبيرية– لوجوه الفيوم–مشروع فني سياحي.

Abstract:

Studying the expressive connotations of Fayoum faces is useful in identifying distinctive features. These paintings were executed in the period between the first century and the fourth century AD. There is a difference between the paintings due to the difference in materials and tools with which each painting was executed. The difference in the paintings is also due to the difference in the skills of the artists who painted them.

I will describe and analyze a group of paintings of Fayoum faces in different time periods in order to know their artistic features and their expressive and aesthetic value, then know the distinctive features of each time period, taking into account the diversity in the age group, gender, social status of the person depicted, and the techniques used in painting. An advantage for every age.

Keywords: Expressive connotations - Fayoum faces - a tourism art project

خلفية البحث:

إن دراسة التراث المصري القديم تفيد في التعرف علي السمات الفنية والدلالات التعبيرية التي تميز كل عصر، حيث" ان العقيدة المصرية القديمة لها تأثير علي فن الوجوه وبدأ حيث كانت معتقدات الفنان المصري عن العالم الآخر، ولكي يسهل علي الروح ان تتعرف علي صاحبها فلابد من صورة أو تمثال يعبر عنه"(صادق،١٩٩٩، ص١٥) فأهتم بتصوير الرأس وإبراز ملامحها وعلاقتها بالجسد وتصوير العين في وضع أمامي حتي يُظهر خصائصها لأنها مصدر الرؤية ورمز الحياة بينما يظهر الوجه من الناحية الجانبية .

فلوجوه الفيوم طابع فريد خاص بها سجلت عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية في العصر الروماني في مصر خلال الفترة من القرن الأول وحتي القرن الرابع الميلادي حيث عبرت هذه الوجوه علي أشكال الحلي والملابس وألوانها التي أُستخدمت في تلك الفترة فقد" كانت هذه الوجوه خير دليل علي معرفة الحالة الاقتصادية لأصحابها وذلك من خلال الملابس التي كانوا يرتدونها وكذلك الحلي"(مجاهد، ٢٠٠٥، ص٤٧)، وتعتبر وجوه الفيوم هي مرحلة هامة في تطور الرسم قديماً حيث أنها تُعد أكبر دليل علي الترابط بين الفن المصري القديم والفن الروماني وذلك أعطاها أهمية فنية وتاريخية، فهي ليست مجرد رسوم جنائزية تقليدية، ولكن هي رسوم شخصية تُظهر ملامح الشخص المدفون داخل التابوت، تميل إلى الفن الإغريقي الروماني كما تتميز بنظراتها الهادئة الخالدة، مما جعل الفيلسوف والروائي الفرنسي "أندرية مالرو Andre Malro يصفها بانها وجوه تتطلع إلى الحياة الأبدية، بل إنه يعتقد إنها وجوه حقيقية تطابق الواقع أو كأنها تمثل منطقة وسط بين الحياة والموت، لذلك تُعد تلك اللوحات مزيجًا بين الحضارات الثلاث، الفرعونية، اليونانية، الرومانية"(Deborah,2004,p4)

مشكلة البحث: وجوه الفيوم مزيج من الحضارات التي ركزت معظم الدراسات حول اكتشاف وجوه الفيوم وأماكن تواجدها في المتاحف العالمية والخامات والتقنيات المستخدمة في تنفيذها فتحاول الدراسة توظيف دلالتها التعبيرية في مجال المشروعات الفنية السياحية.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي :

ما إمكانية توظيف الدلالات التعبيرية لوجوه الفيوم كمنطلق لمشروع فني سياحي؟

فرض البحث:أمكانية توظيف الدلالات التعبيرية لوجوه الفيوم كمنطلق لمشروع فني سياحي.

هدف البحث: توظيف مشغولات فنية قائمة علي التشكيل بالخرز مستلهمة من وجوه الفيوم في مجال المشغولات الفنية السياحية.

أهمية البحث: إلقاء الضوء علي فنون في عصور تراثية من حضارات مصرية لاستلهام مشغولات فنية سياحية.

٢- يسهم البحث في التعرف على الأساليب التشكيلية بنول الخرز وتوظيف برنامج https://pixelartselfie.com/en/new في مجال المشروعات السياحية الصغيرة في مجال الأشغال الفنية.

منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الجانب النظري وذلك من خلال ما يلي: وجوه الفيوم تنفيذ صياغات تشكيلية (مشغولات فنية) كمشروعات سياحية صغيرة مستلهمة من وجوه الفيوم.
الإطار التطبيقي للبحث يتبع البحث الاطار شبه التجريبي إجراء تطبيقات ذاتية من خلال تصميم وتنفيذ مشغولات فنية(مشغولات فنية) كمشغولات سياحية صغيرة مستلهمة من صياغات وجوه الفيوم تتسم بالأصالة والمعاصرة بالاستعانة ببرنامج(https://pixelartselfie.com/en/new) ويتم التنفيذ من خلال(نول الخرز والتوشيه بالخرز ونظم الخرز ولصق الخرز) شكل(١: ٤) كخامة أساسية وبعض الخامات المكملة بما يتطلب العمل أثناء تنفيذ المشغولة الفنية مراعاة ما يلي(التنوع في الألوان والأحجام –التنوع في استخدام الأساليب الأدائية والتقنية) .

شكل(١: ٤) نماذج توضيحية لنول الخرز ومنتجاته والتطريز بالخرز نقلا عن
https://images.app.goo.gl/1gwxcTpXDJHqJKgn9

مصطلحات البحث: الدلالات التعبيرية: وتضفى الدلالات التعبيرية علي العمل الفني طابعا مميزا "فهو الرابطة الحية التي تجمع بين الفنان وعمله الفني، فهو ليس مجرد علامة أو إمارة يتركها الفنان فوق عمله الفني، بل عنصر إنساني حقيقي يكمن في العمل وهو العامل الوجداني من الخبرة الإنسانية للعمليات الدينامية التي ينتج عنها تنظيم المثيرات الإدراكية، والمحتوي الأساسي للرؤية البصرية، و التطابق بين الجانب النفسي للفنان وعملية تنظيم وصياغة العناصر في العمل الفني"(إبراهيم، ١٩٧٦، ص٣٩_ ٤٦).

وجوه الفيوم Fayoum Faces :

يرجع اصطلاح وجوه الفيوم لأول معرفة تم بها العثور على مومياوات دفنت في جبانات تتبع مناطق سكنية في منطقة الفيوم، وكانت هذه الصور تخص سيدات ورجالاً واطفالاً من جميع الأعمار كذلك أيضاً

عثر علي مثل هذه الصور في مناطق أخري، وهذه الوجوه نفذت بأسلوب فني خاص أتسم أغلبها بالواقعية التي غالباً ما "صورت حزينة بها محاولات للتجسيم وفيها رسم الوجه كاملاً من الأمام وبعضها رسم في لفته قليله إلي اليسار، ونفذت هذه الصور علي ألواح من خشب الجميز وخشب الأرز والسرو، ونفذ القليل منها علي الكتان مباشرة وهذه اللوحات مستطيلة الشكل بصفة عامة، وهناك تقنيات خاصة للوحات وجوه الفيوم فقد رسمت غالباً بألوان شمعيه كثيفة كان يتم تثبيتها بالحرارة وفي احيان قليلة رسمت بطريقة التمبرا "(Magdalena,2001).

" كانت الألواح تحضر بطلالها بطبقة رقيقة من الجبس وتصقل جيدا ثم يرسم عليها تخطيط مبدئي باللون الأسود وأحياناً باللون الأحمر، أما الخلفية فكانت تلون بفرشاة عريضة ثم يحدد الرأس والملابس بعد ذلك، وكانت ملامح الوجه والرقبة تلون بفرشاة خفيفة، ونفذت الملابس والحلي بواسطة ضربات فرشاة سميكة نوعا، وربما أستخدم سكين لدهان اللون السميك بدلا من الفرشاة "(صادق، ١٩٩٩، ص ١٠_ ١١) ووجوه الفيوم تكشف الكثير عن الحالة الذهنية والنفسية والمزاجية للشخصية المرسومة. عناصر التصميم في الصورة الشخصية(البورتريه) كالشخصية: تتكون من عدة أجزاء: الوجه وعناصره (الرقبة – الكتفين – الجذع ...) ومجموعة العناصر المكملة: (كالجلسة – الملابس –القلائد – الإكسسوارات– الخلفية...) بما تعكس التأثير النفسي أو المعنوي بدلالات نفسية وروحية، وعبر العصور يتناولها الفنانين في مجالات تعبيرية مختلفة.

كما تعرف السمات بانها "مجموعة من الصفات والملامح الخاصة والمميزة لشيء أو لشخص ما دون الآخر، ويقصد بها في هذا البحث تلك الفرادة التعبيرية للوحات وجوه الفيوم، حيث نفذت هذه الوجوه بأسلوب فني جعلها متميزة ومتفردة، وعلي سبيل المثال فإن كل لوحة تختلف عن الأخرى بتنوع كبير في المعالجات الفنية التي استخدمت في إنتاجها"(صادق، ١٩٩٩، ص١٠)، فبعضها اشتركت في لون الخلفية واختلفت في طريقة المعالجة، والاخرى نفذت بطريقة الشمع والبعض الآخر بطريقة التمبرا، كما تميزت الوجوه بعيون منتفخة ونظرة ثاقبة ومشعة وبروز الأنف من الوجه مستقيمة وهذه الصور بما تحتويه من تفاصيل مرتبطة بالطابع الروماني، وظهرت أقدم رسوم الرجال ببساطة في أسلوب تصفيف الشعر وظهرت رسوم آخري يكثر بها تفاصيل في تصفيف الشعر واللحية المجعدة الكثيفة كما في شكل (٥).

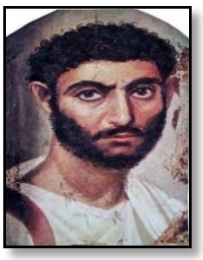

شكل (٥) رجل يدعي " سراباس " وجد اسمه مكتوباً علي صدر غطاء المومياء في موقع هوارة نقلاً
https://images.app.goo.gl/FrDpjHj9biKYKeEA8

و "امتازت رسوم النساء أيضاً بنفس البساطة ونفس الصرامة اللتين أتسمت بهما رسوم الرجال كما كانت تبدو رشيقة ممتلئة جاذبية وأنوثة "(سليمان، ٢٠١٦، ص٥) ويوضح ذلك شكل (٦) وكلما تطرقنا لتأملها لمعرفة المزيد عنها ازدادت هي غموضاً، حيث إن دراسة الأعمال الفنية التي أُنتجت عبر العصور هي تُعد جزء من أصل التراث وهي تعكس رؤية الحضارات الانسانية وما بها من ثقافات وفلسفات ترتبط بالزمان والمكان التي أُنتجت فيه هذه الأعمال وما تأثيرها في إنماء الثقافة الابداعية.

شكل (٦) يوضح وجه لأمرأة تظهر رشيقة ممتلئة أنوثة نقلاً عن
https://images.app.goo.gl/KRkA7JVjsMo4Fhqj7

وتقول يوفروسين Euphrosyne : "إن لوحات الفيوم من أجمل الأشياء التي رسمت معبرة وتصيبنا بالذهول، وقد حضرت لنا من العالم القديم مميزة بشفافيتها الاجتماعية والنفسية وجودة ودقة رسمها كفن خالص"(Doxiadis,1995,p12) ، ولقد ذكر المفكر "أندريه مالرو Andre Malraux بأنها رسوم لشخصيات ذات نظرات حادة وعميقة خرجت لتوها من توابيتها لتجعل من يقف أمامها ويتأمل نقوشها يشعر بالحياة، والغموض في آن واحد "(زكي، ٢٠٢٠، ص٨٣١) وعلي الرغم من أن هذه الوجوه لها عشرات القرون إلا أنها لا تزال تفيض بالحياة كأنها تعيش معنا وتتضمن وجوه الفيوم رؤي تشكيلية وتعبيرية وثقافية يمكن ان تعزز من الأبداع الفني لدي دارسي مجال الفن عامة وممارسي التشكيل للأشغال الفنية خاصة بعدة طرق من خلال التنوع في الأساليب والتقنيات والخامات المتعددة.

وجوه القرن الأول الميلادي : وتتضمن وجوه لنساء:

١ _ وجوه النساء : وجه امرأة من هواره ذات رداء بنفسجي شكل (٧) :

" **الخامة:** شمع علي خشب. **الأبعاد:** الطول ٤٠ سم _ العرض ٢٠ سم .

العصر : القرن الأول الميلادي ٥٥ _ ٧٠ م – عصر الإمبراطور (نيرون)

موقع الاكتشاف : مجموعة اكتشافات (بتري) Petrie في هواره عام ١٨٨٨ م

مكان العرض: قسم المصريات بالمتحف البريطاني _ لندن "(عبد المحسن، ٢٠٠٦، ص١٣٣.

شكل (٧) وجه امرأة من هواره ذات رداء بنفسجي _ شمع علي خشب القرن الأول الميلادي _ المتحف البريطاني _ لندن
نقلاً عن https://images.app.goo.gl/fFt9DvBgUvVPRQ198

وصف العمل : "تتميز المرأة بوجهها المثلث الشكل ذو الذقن البيضاوية الكبيرة نسبيا والمدببة، والملونة بلمسة من اللون الوردي الشعر أسود اللون مفروق من المنتصف (الفرق غير واضح بسبب وجود شرخ في اللوح الخشبي) يتخذ شكل نصف دائري من الخصل الحلزونية تحيط بأعلى الجبهة وتمتد أجزاء منها علي جانبي الرأس لتغطي جزاء من الأذنين ويظهر من الخلف مظفرا علي هيئة بوكلة منخفضة عند مؤخرة الرأس" (عبد المحسن، ٢٠٠٦ ، ص ١٣٤) وتظهر حواجب المرأة سوداء مقوسة متصلة وعينيها سوداء مستديرة والأنف مستقيمة والفم يظهر صغير والشفتان باللون الوردي يتوسطهم ظل داكن يوحي بأنهم كانا مفتوحتان قليلاً وترتدي المرأة زياً بنفسجي اللون يزينه شريط أسود له حواف مذهبة وتتزين بحلي يتكون من قرطان ذهبيان كرويان وعقد ذهبي يتدلى منه دلاية هلالية صور البورتريه علي لوح من خشب الليمون، ويسمي أيضاً بخشب الزيزفون ويظهر اللوح مستطيل الشكل.

الدلالات التعبيرية:

صور الفنان المرأة وهي في الثلاثينات من عمرها ويظهر ذلك من خلال ملامحها حيث تظهر الأنف مستقيمة والفم الصغير الذي يتميز بالرقة والنعومة والرقبة الممتلئة التي تدل علي القوة واكتمال الأنوثة "أما البعد التعبيري والنفسي في البورتريه فيتمثل في قوة العينين والعنق مع الأكتاف العريضة، مع تمتع المرأة ببنية

جسدية مفعمة بالحيوية والنشاط أكسبت الوجه مظهرا تعبيريا قويا، وهي قوة ستتناسب أكثر لو كان موضوع اللوحة يصور ذكرا، لذا خفف الفنان من حدة القوة بمعالجته الرقيقة للشفتان الورديتان والأنف الدقيق للسيدة "(عبد المحسن، ٢٠٠٦، ص١٣٧) كما يظهر أيضاً من خلال البورتريه أن المرأة تنتمي إلي الطبقة المتوسطة والدليل علي ذلك زيها الأنيق المذهب في الحواف والحلي المذهب، وذلك الحلي يعكس لنا الموضة السائدة في القرن الأول الميلادي وهي الأقراط الكروية الشكل والدلايات الهلالية.

ومن ناحية التعبير عن الدلالات الرمزية والممارسات القديمة فإن تزيين الموتى بالحلي يعد طقس جنائزي ترجع أصوله إلي عصور ما قبل التاريخ حيث شاع تزيين جثة المتوفي بقطعة من الخيط لضمت بها مجموعة من الخرزات الملونة، اعتقاداً بقدرتها السحرية علي حماية المتوفي من الأذى والشرور في العالم الآخر.

وتطورت هذه الخرزات في عصور الدولة الوسطى والحديثة فظهر الحلي في تزيين الشعر بالأكاليل والتيجان، وتزيين الرقبة بالعقود والدلايات والقلائد، وتزيين الأطراف بالأساور والخواتم والخلاخيل وذلك اعتقاداً منهم بأنها تحمي المومياوات بعد تحنيطها حتي تستمر الحماية في المقابر، ولتأكيد هذه الحماية أستخدم الذهب كمعدن أساسي في صناعة الحلي لكونه مادة الشمس وأجاد الآلهة، فهو المعدن اللامع وغير قابل للفساد، وهو الذي انبعثت منه الآلهة لذا مثلت أغلب السيدات في وجوه الفيوم بقطع من الحلي المناسبة لطبقة كلا منهن، عملا بالتقاليد الجنائزية المصرية القديمة.

ثانياً : وجوه القرن الثاني الميلادي وتتضمن وجوه الأطفال:_**وجه لطفل شكل (٨) :**

" **الخامة:** شمع علي خشب .**الأبعاد:** الطول ٤٨ سم _ العرض ١٩ سم .

العصر: القرن الثاني الميلادي، ١٥٠ م- العصر الهادرياني (أختلف تأريخ هذا البورتريه فنسبه علماء آخرون إلي القرن الثاني الميلادي وبداية القرن الثالث من ١٩٣_٢١١ م، أي في العصر السيفيري المبكر)

موقع الاكتشاف :غير معروف، يعتقد إنه يرجع إلي مدينة الروبيات (فيلادلفيا).

مكان العرض : متحف المتروبوليتان_ نيويورك "(عبد المحسن، ٢٠٠٦، ص٢٢٢).

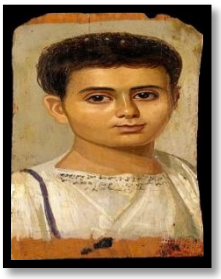

شكل (٨) وجه طفل _ شمع علي خشب القرن الثاني الميلادي _ متحف المتروبوليتان _ نيويورك
نقلاً عن https://images.app.goo.gl/f5Yefk92hPWXSkoZ9

وصف العمل: يتميز وجه الطفل بملامح طفولية هادئة، و وجه مربع الشكل ذو جبهة عريضة وذقن مربعة، شعره أسود اللون مرتب بنعومة حول الرأس ذو خصل أمامية قصيرة علي الجانبين، حواجبه سوداء موازيه لخط العين العلوي، أنفه صغير، وفمه صغير وتظهر الشفة السفلي أكثر امتلاء من العليا، ويرتدي الصبي تونيك أبيض اللون ذو شريط أرجواني يمتد علي كتفه الأيمن وفوقه عباءة من نفس لون التونيك علي كتفه الأيسر، ويوجد نقش يوناني مكون من ثلاثة أسطر، مكتوب بالأسود بأعلى التونيك، ولم يتزين الطفل بأي أكاليل أو مكملات زينة، وصور البورتريه علي لوح مستطيل الشكل من خشب الليمون، وتعرضت أعلي الحافة اليمني للوح الخشبي للتلف والكسر، وظهرت بعض الشقوق الرأسية، والأطراف العليا والسفلي للوحة غير ملونة.

الدلالات التعبيرية:

صور الفنان الصبي وهو يتراوح عمره بين السادسة والثانية عشر تقريبا ويظهر ذلك من خلال ملامحه الطفولية، ويعكس وجه الطفل احساس بالبراءة، ونظرة عينيه الهادئة، و "نقش علي رداء هذا الصبي نص يوناني يذكر اسمه وعمله، فهو (يوتيخيس) Eutychesالذي تم تحريره وعتقه، أي إنه كان عبدا وقد اختلف العلماء في قراءة وترجمة هذا النص فالحرفان الأخيران من السطر الأوسط والأخير كله أختلف في قراءتها"(عبد المحسن، ٢٠٠٦، ص٢٢٥)، وعبر الفنان علي وجه الصبي بحساسية فنية عالية تتناسب مع ملامح طفل صغير، فلون الوجه الأصفر يكسوه بريق ولمعان، ويتمتع البورتريه بثراء لوني مميز.

المحور الثاني : ثانياً المشروعات الصغيرة :

تعددت التعاريف للمشروع الصغير ومنها" أنه المشروع الذي يمارس نشاطاً اقتصادياً ويكون مملوكاً ملكية فردية ويستخدم رؤوس أموال صغيرة نسبيا وعدد محدود من الأيدي العاملة "(احمد، ٢٠١٠، ص ٨٧)، وتعرف أيضاً بأنها " منشأة شخصية مستقله في الملكية والإدارة، تعمل في ظل سوق المنافسة الكاملة في بيئة محلية وبعناصر إنتاج محصله استخداماتها محدودة مقارنة بمثيلاتها "(مصطفي الراوي، ٢٠١٤، ص١٠)،

ويري عبد القادر محمد " أن المشروع الصغير بوجه عام لا يوجد له تعريف رسمي وأنه توجد اجتهادات من بعض الجهات بأن المنشاة الصناعية الصغيرة هي تلك التي لا يزيد عدد العاملين فيها عن مائة مشتغل وحجم رأسمالها الثابت من الآلات والمعدات (دون الأرض والمباني) لا يتجاوز ٥٠٠ ألف جنية أي متوسط نصيب العامل من رأس المال لا يزيد عن خمس الأف جنية مصري" (عبد القادر، ٢٠٠٩، ص ١٤٢)

أنواع المشروعات الصغيرة: تنقسم إلي: مشروعات من حيث النشاط مثل: مشاريع إنتاجية– مشاريع تجارية– مشاريع خدمية مشروعات من حيث الحجم مثل مشاريع صغيرة، مشاريع صغيرة جداً، مشاريع متناهية الصغر.

خصائص المشروعات الصغيرة والتي تتميز بخصائص:

١_ المسئول فرد أو أسرة، و هو مسئول عن قراره ويؤثر ذلك علي نجاح المشروع أو فشله ويؤثر أيضاً علي المساعدين في المشروع

٢_ عدد العاملين في المشروع الصغير يكون محدود .

٣_ يتمتع صاحب المشروع بعلاقات قوية ويعتمد ذلك علي شخصية صاحب المشروع في جذب العملاء وإثارتهم بجودة المنتج .

٤_تعتمد المشروعات الصغيرة علي الأسواق المحلية لعرض منتجاتها ومبيعاتها.

٥_تحتاج المشروعات الصغيرة للتعاون مع أصحاب المشرعات الكبيرة لعرض منتجاتها.

٦_ سهولة وصول المنتج داخل القري والمدن .

٧_ يواجه المشروع الصغير منافسة في الأسواق.

٨_ تمتاز المشروعات الصغيرة بقلة التكلفة وعدم وجود لوائح تحكمها .

٩_ سهلة البدء فالمشروعات الصغيرة لا تحتاج رأس مال للبداية .

١٠_ " المحلية تكون أغلب العمليات في المشروعات الصغيرة في منطقة جغرافية واحدة عدا المشروعات المتخصصة، لذا يعتبر الموقع خاصية من خصائص المشروعات الصغيرة، إذ نجد أن المشروعات الصغيرة يكون مركز عملياتها في موقع محلي " .(Longenecker, 2000,p14)

١١_ لا يحتاج العاملون في هذه المشروعات إلي مستويات عالية من التدريب لبساطة التكنولوجيا والتقنيات المستخدمة .

١٢_ يمكن إقامتها في مساحات صغيرة نظراً لقلة وسائل الإنتاج المستخدمة.

١٣_ "انخفاض تكلفة الإنتاج، والاتصالات تكون شخصيا بين مالك المشروع وبين المستهلكين، وتعتمد علي البيع المباشر للعملاء " (زيتون، ١٩٩٨، ص٢١).

أهداف المشروعات الصغيرة :

إن أهداف المشروع هو ما تسعي كل أنشطة المشروع لتحقيقها كمحور أساسي الذي تسعي الخطط لتحقيـ وتتمثل أهداف المشروع الصغير في :

١ _ الأهداف العامة للمشروع الصغير :

أ _ الخدمة : يجب أن يؤدي أي مشروع خدمة للمجتمع من خلال إنتاج سلع مفيدة لها جاذبيتها لدي أفراد المجت وتقوم بنشر الثقافة الجمالية بين الأفراد.

ب _ الربح : يحتاج المشروع الصغير لتحقيق الربح لموصلة نشاطه وتطوير السلع وتزويدها بخامات أكثر كفاءة

ت _ الأهداف الاجتماعية: حيث يشعر العاملين في المشروع الصغير بالانتماء والمكانة الاجتماعية التي يفتقدو في الشركات الكبيرة .

ث _ هدف النمو: يرتبط هذا الهدف برضا صاحب المشروع عن منتجاته والأرباح التي يحققها مقارنة بال المبذول، ورغبته في منافسة الشركات الكبيرة وزيادة الأرباح

٢ _ الأهداف الفرعية للمشروع الصغير : تتحدد حسب كل مشروع من حيث الإنتاج والتسويق والتمويل وعدد أف العاملين في المشروع وذلك من أجل تحقيق الأهداف العامة للمشروع .

٣ _ الأهداف الشخصية للمشروع الصغير: لصاحب المشروع والعاملين فيه.

متطلبات نجاح المشروعات الصغيرة :علي الرغم من صعوبة تحديد كل متطلبات نجاح المشروعات الصغيرة إل هناك بعض المتطلبات الهامة وهي :

١ _ وجود فرصة حقيقية للمشروع :أي لابد من توافر العملاء الذين لديهم رغبة في شراء السلع المعروضة و أسلوبان لتحديد الفرصة الحقيقية للمشروع هما :

أ **_ اتجاه الإنتاج** : ويعتمد هذا الأسلوب علي جودة المنتج وعرضه بأسعار منخفضة حتي يجد إقبال في الأ ولكن هذا الأسلوب قد يتسم بأنه أسلوب غير علمي حيث أنه يعتمد علي الحكم الشخصي ولا يراعي الظر المحيطة بالمنتج من حساب تكلفة العاملين وحساب تكلفة المواد الخام

ب _ اتجاه التسويق: وفي هذا الأسلوب لا يصدر صاحب المشروع قراراته اعتماداً علي الحكم الشخصي ولكن يعتمد علي آراء العملاء حول المنتج ولكن هذا الأسلوب أكثر تكلفة .

٢ _فهم الطبيعة المتميزة للمشروع : يجب أن يراعي صاحب المشروع خصوصيات إدارة المشروع ، و الخلط بينها وبين متطلبات إدارة المشروعات الكبيرة .

٣-القدرة علي التوافق مع التغيرات الداخلية والخارجية التي تؤثر علي المشروع : "حيث تتأ
المشروعات الصغيرة بالتغييرات البيئية والتكنولوجية، وذلك لصغر حجمها، ومثل هذه التغييرات تؤثر علي أدا
لعملياتها وكذلك ما تحققه من ربح "(سمعان، ٢٠١١، ص ٨٥).

٤ _ استثمار الموارد البشرية بفاعلية : يجب أن يهتم أصحاب المشروعات الصغيرة بتحفيز وتقدير العا
وتقديم مكافآت حيث تعد العلاقة بين صاحب المشروع والعاملين أحد عوامل نجاح المشروع ويساعد ذلك في ز
الإنتاج.

٥-الخبرة الإدارية : لنجاح المشروع يتطلب ذلك من صاحب المشروع أن يكون علي دراية بالمهام الإدارية
عن طريق الجمع بين الخبرة والتعليم وأن يتقن استخدام المال والمواد الخام والأفراد لتحقيق أهداف المشروع .

٦- توفير المتطلبات المالية: لضمان استمرار المشروع فيوفر صاحب المشروع ميزانية لتوفير المواد المت
لإنتاج السلع وتحديد المصروفات .

٧ _ التعامل مع النظم القانونية :" ينبغي أن يكون صاحب المشروع قادراً علي التعامل مع النظم القانو
بفاعلية حيث أن المشروعات الصغيرة قد تنتقل بالضرائب المفروضة عليها والتي قد تتجاوز الضرائب المفرو
علي المشروعات الكبيرة " (سمعان،٢٠١١، ص ٨٦).

٨ _ استخدام الأساليب الحديثة : يجب أن يستخدم صاحب المشروع الخامات التي تحقق له كفاءة
المنتج ، وأن يواكب كل ما هو حديث في استخدام التقنيات.

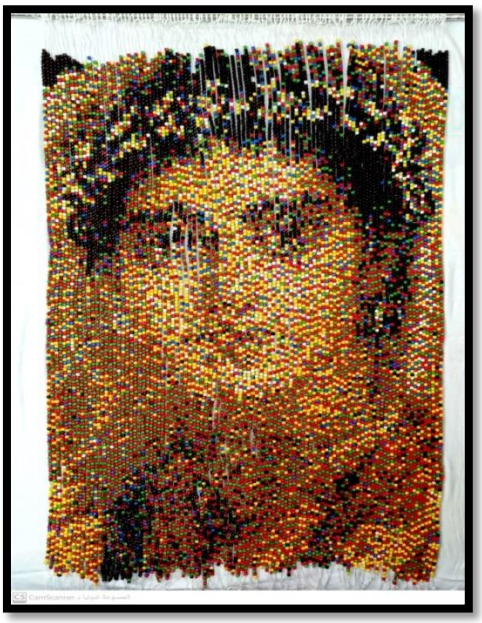

نوع المشغولة	مشغولة فنية بوظيفة مكمل زينة للمنزل(ستارة).

الجانب التقني	نظم الخرز وتوزيع الألوان طبقاً للتصميم
التحليل الجمالي	مشغولة فنية مستوحاه من وجوه الفيوم، نفذت بأسلوب طريقة السدي أدي إلي تنوع الأساليب التشكيلية الجديدة المتمثلة في الدمج ما بين المجالات المختلفة.

مناقشة البحث:

امكانية توظيف الدلالات التعبيرية لوجوه الفيوم كمنطلق لمشروع فني سياحي

وتحقق إنتاج مشغولات لمشروع فني سياحي مستوحاه من الدلالات التعبيرية لوجوه الفيوم.

نتائج البحث:

١ _أمكن الاستفادة من استخدام خامة الخرز في مجال الأشغال الفنية كمكملات زينة .

٢_ توظيف خامة الخرز بأساليب تشكيلية على النول، تفيد مجال الأشغال الفنية.

٣_ أمكن توظيف الدلالات التعبيرية لوجوه الفيوم كمنطلق مشروع فني سياحي بمجال الأشغال الفنية.

توصيات البحث:

١ _ضرورة الاهتمام بتوجيه الأبحاث العلمية إلي استخدام خامة خرز النول في المجالات الفنية المختلفة (دمج بين التصوير والتصميم، الأشغال، الخزف، الطباعة).

٢_ تشجيع الطابع المحلي لتنمية السياحة الداخلية والخارجية لإنتاج مشغولات مبتكرة بخامة الخرز.

٣_ تشجيع رائدات الاعمال من ذوي الحرف علي الممارسات التشكيلية المختلفة بخامة الخرز كمصدر دخل مناسب.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

١. زيتون، اميرة اسعد جمعة. ١٩٩٨. تقيم المشاكل التسويقية الخاصة بالصناعات الصغيرة في مصر مع التطبيق علي قطاع انتاج الملابس الجاهزة في محافظة القاهرة ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة قسم ادارة اعمال ، جامعة القاهرة

٢. سمعان، جيرمين فوزي.٢٠١١ . " التوليف بين الخامات والمعادن كأساس لإقامة مشاريع صغيرة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان

٣. إبراهيم ، زكريا.١٩٧٦. " مشكلة الفن "، مكتبة مصر، القاهرة.

٤. عبد القادر، عبد القادر محمد. ٢٠٠٩. انشاء وادارة المشروع الصغير ، المكتبة المركزية ، جامعة القاهرة.

٥. سليمان ، غادة يسن يوسف. ٢٠١٦ . " دراسة مقارنة لوجوه الفيوم والوجوه المعاصرة في أعمال الطباعة لطلاب التربية الفنية " ، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن ، عدد ٥و٦

٦. مصطفي الراوي، ماجدة اسحاق واخرون . ٢٠١٤ . المشروعات الصغيرة والمتوسطة للحد من مشكلة البطالة ، مديرة القوي العاملة والهجرة ، الاسكندرية

٧. مجاهد، محمد. ٢٠٠٥ . " وجوه الفيوم " ، مجلة فنون مصرية ، العدد السادس

٨. احمد ، مروه واخرون. ٢٠١٠ . الريادة وإدارة الاعمال ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، الطبعة الثانية ، القاهرة

٩. صادق، نشوي نعيم .١٩٩٩ . " السمات التعبيرية في وجوه الفيوم كمدخل للإبداع في التصوير المعاصر " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان

١٠. عبد المحسن، هبه.٢٠٠٦. هبة عبد المحسن علي (٢٠٠٦) : " القيم الجمالية والتعبيرية في وجوه الفيوم وأثرها علي الأيقونات القبطية " رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان

١١. زكي، هيثم محمود .٢٠٢٠. " النحت البارز لوجوه الفيوم كمدخل لإثراء الرؤية التشكيلية لطلاب التربية الفنية " المجلة العلمية لجمعية امسيا التربية عن طريق الفن ، عدد٢٤

ثانياً: المراجع الأجنبية:

12- Longenecker , Justin . G & Moore, Carios W & Petty , J . William .2000 . Small Business Management an Entrepreneurial Emphasis . South – Western College Publishing International Thomson Publishing Company ,

13- Doxiadis, Euphrosyne . 1995 . "The Mysterious Fayoum Portraits , Face From Ancient Egypt Thames And Hadson "

14- Deborah, Sweeney.2004. "Forever Young? The Representation of Older and Ageing Women in Ancient Egyptian Art" Journal of the American Research Center in Egypt, 41: 67–84, doi:10.2307/20297188